@ 119 @ ( ^ رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ( 82 ) فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعون ( 83 ) وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ( 84 ) وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ( 85 ) ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد ) * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * .

والقول الرابع : أن هذا على النفي من الجانبين بمعنى : إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ، وليس له ولد ولا أنا أول عابد ، وهذا كالرجل يقول لغيره : إن كنت كاتبا فأنا حاسب يعني : لست بكاتب ولا أنا حاسب ، وحكى هذا عن سفيان بن عيينة والسدى . .

قوله تعالى : ( ^ سبحان رب السموات والأرض ) أي : خالق السموات والأرض . .

وقوله : ( ^ رب العرش عما يصفون ) أي : عما يصفونه بالولد . .

قوله تعالى : ( ^ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ) أي : يوم القيامة . .

قوله تعالى : ( ^ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله ) أي : معبود في السماء والأرض . .

وقوله : ( ^ وهو الحكيم العليم ) قد بينا . .

قوله تعالى : ( ^ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة ) أي : علم قيام الساعة . .

وقوله : ( ^ وإليه ترجعون ) أي : تردون . .

قوله تعالى : ( ^ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ) قال مجاهد : أي : عيسى وعزيز والملائكة . وقال قتادة : الأصنام لأن للملائكة والنبيين شفاعة . .

وقوله : ( ^ إلا من شهد بالحق ) معناه على القول الأول : إلا لمن شهد بالحق ، وهو من شهد بلا إله إلا ا . وعلى القول الثاني : لكن من شهد بالحق وهو يشفع ، فعلى